

هو الرجاء

هو الرجاء

فرشت له قلبي مهذا و جفني له غطاء
منحته كل خواطري

و كنت له سنداً و قتما شاء

سطرت كل أبيات شعري

في هواه جليلة و لم يكن كذبا أو رياء
ملكته عرش قلبي

و رفعت قدره إلى عنان السماء

ميزته بنبض وتيني

و كنت له بستاناً يملؤه النماء

ما ضننت بحبي يوماً

و كنت لسقمه دواء

قال أنت النعيم لقلبي

و انت لأنفاسي الهواء
 ملكتِ كل مشاعري
 و أنت لجروحي شفاء
 كلما نلت من شهد حديثك
 لا أشعر باكتفاء قال قربك جنتي
 و بُعدك لقلبي عناء
 قال وجدت معك كل ما أريد
 و غمرتني باحتواء
 قال و كثير ما قال
 و أنا عن طيب خاطر
 كنت لروحه فداء
 كتبته بحروف من دمي
 على صفحة بيضاء

حفرته بين ضلوعي
لأجله أكثرت الدعاء
و إن دنا أو نأى
هو لقلبي المنى
و هو الأمل و الرجاء